**حروف الجر:**
هاك حروف الجر وهي من إلى
... حتى خلا حاشا عدا في عن على
مذ منذ رب اللام كي واو وتا ... والكاف والباء ولعل ومتى
هذه الحروف العشرون كلها مختصة بالأسماء وهي تعمل فيها الجر وتقدم الكلام على خلا وحاشا وعدا في الاستثناء وقل من ذكر كي ولعل ومتى في حروف الجر
فأما كي فتكون حرف جر في موضعين:
أحدهما: إذا دخلت على ما الاستفهامية نحو :كيمه أي لمه فما استفهامية مجرورة بكى وحذفت ألفها لدخول حرف الجر عليها وجيء بالهاء للسكت

الثاني: قولك جئت كي أكرم زيدا فأكرم فعل مضارع منصوب بأن بعد كي وأن والفعل مقدران بمصدر مجرور بكى والتقدير جئت كي إكرام زيد أي لإكرام زيد وأما لعل فالجر بها لغة عقيل ومنه قوله:
لعل أبي المغوار منك قريب

وقد روى على لغة هؤلاء في لامها الأخيرة الكسر والفتح وروى أيضا حذف اللام الأولى فتقول :علّ بفتح اللام وكسرها وأما متى فالجر بها لغة هذيل ومن كلامهم أخرجها متى كمه يريدون من كمه ومنه قوله:
  شربن بماء البحر ثم ترفعت ... متى لجج خضر لهن نئيج

جيء (من) للتبعيض، ولبيان الجنس ،ولابتداء الغاية ،في غير الزمان كثيرا، وفي الزمان قليلا وزائدة ،فمثالها للتبعيض قولك أخذت من الدراهم ومنه قوله تعالى: {وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللهِ}، ومثالها لبيان الجنس قوله تعالى: {فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الأَوْثَانِ} ،ومثالها لابتداء الغاية في المكان قوله تعالى: {سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الأَقْصَى} ومثالها لابتداء الغاية في الزمان قوله تعالى: {لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيه

ومثال الزائدة(( ما جاءني من أحد)) ولا تزاد عند جمهور البصريين إلا بشرطين:
أحدهما: أن يكون المجرور بها نكرة
الثاني: أن يسبقها نفي أو شبهه والمراد بشبه النفي النهى نحو لا تضرب من أحد والاستفهام نحو هل جاءك من أحد

لا تزاد في الإيجاب ولا يؤتى بها جارة لمعرفة فلا تقول جاءني من زيد خلافا للأخفش وجعل منه قوله تعالى: {يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ} وأجاز الكوفيون زيادتها في الإيجاب بشرط تنكير مجرورها ومنه عندهم قد كان من مطر أي قد كان مطر.
للانتهاء حتى ولام وإلى ... ومن وباء يفهمان بدلا
يدل على انتهاء الغاية( إلى، وحتى، واللام) والأصل من هذه الثلاثة إلى فلذلك يجر الآخر وغيره نحو: سرْتُ البارحةَ إلى آخر الليل أو إلى نصفه ولا تجرّ حتى إلا ما كان آخرا ،أو متصلا بالآخر كقوله تعالى:

 ((سَلامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ)) ولا تجرّ غيرهما فلا تقول سرت البارحة حتى نصف الليل واستعمال اللام للانتهاء، قليل ومنه قوله تعالى: {كُلٌّ يَجْرِي لأَجَلٍ مُسَمّىً} ويستعمل من والباء بمعنى بدل فمن استعمال من بمعنى بدل قوله عز وجل: {أرَضِيتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الآخِرَةِ} أي بدل الآخرة وقوله تعالى: {وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلائِكَةً فِي الأَرْضِ يَخْلُفُونَ} أي بدلكم

أي بدل البقول ومن استعمال الباء بمعنى بدل ما ورد في الحديث ما يسرني بها حمر النعم أي بدلها وقول الشاعر:
فليت لي بهم قوما إذا ركبوا ... شنوا الإغارة فرسانا وركبانا
واللام للملك وشبهه وفي ... تعدية أيضا وتعليل قفى
وزيد والظرفية استبن ببا ... وفي وقد يبينان السببا

تقدم أن اللام تكون للانتهاء وذكر هنا أنها تكون للملك نحو {لَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ} والمال لزيد، ولشبه الملك، نحو الجل للفرس ،والباب للدار وللتعدية نحو: وهبْتُ لزيدٍ مالاً، ومنه قوله تعالى: {فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيّاً يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ} وللتعليل ،نحو: جئتك لإكرامك وقوله:

....... كما انتفض العصفور بلله القطر  وإني لتعروني لذكراك هزة

وزائدة قياسا نحو: لزيد ضربت، ومنه قوله تعالى: {إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيا تَعْبُرُونَ} وسماعا نحو ضربت لزيد وأشار بقوله والظرفية استبن إلى آخره إلى معنى( الباء وفي) فذكر أنهما اشتركا في إفادة الظرفية والسببية، فمثال الباء للظرفية قوله تعالى: {وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِمْ مُصْبِحِينَ وَبِاللَّيْلِ} أي وفي الليل ومثالها للسببية قوله تعالى: {فَبِظُلْمٍ مِنَ الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ عَنْ سَبِيلِ اللهِ كَثِيراً} ،ومثال في للظرفية قولك زيد في المسجد وهو الكثير فيها ومثالها للسببية قوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((دخلت امرأة النار في هرة حبستها فلا هي أطعمتها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الأرض)).

بالبا استعن وعد عوض ألصق ... ومثل مع ومن وعن بها انطق
تقدم أن الباء تكون للظرفية وللسببية وذكر هنا أنها تكون للاستعانة نحو كتبت بالقلم وقطعت بالسكين وللتعدية نحو ذهبت بزيد ومنه قوله تعالى: {ذَهَبَ اللهُ بِنُورِهِمْ} وللتعويض نحو اشتريت الفرس بألف درهم ومنه قوله تعالى: {أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالآخِرَةِ} وللإلصاق نحو مررت بزيد وبمعنى( مع ) نحو بعتك الثوب بطرازه أي مع طرازه وبمعنى من كقوله:
شربن بماء البحر
أي من ماء البحر وبمعنى عن نحو {سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ} أي عن عذاب وتكون الباء أيضا للمصاحبة نحو {فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ} أي مصاحبا حمد ربك.
علي للاستعلاء ومعنى في وعن ... بعن تجاوزا عني من قد فطن

وقد تجيء موضع بعد وعلى ... كما على موضع من قد جعلا
تستعمل على للاستعلاء كثيرا نحو زيد على السطح وبمعنى في نحو قوله تعالى: {وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينِ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا} أي في حين غفلة وتستعمل عن للمجاوزة كثيرا نحو رميت السهم عن القوس وبمعنى بعد نحو قوله تعالى: {لَتَرْكَبُنَّ طَبَقاً عَنْ طَبَقٍ} أي بعد طبق وبمعنى على نحو قوله::

 لاه ابن عمك لا أفضلت في حسب**...**عني ولا أنت دياني فتخزوني